

## تفسير ابن كثير

إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۖ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ

يخبر تعالى أنه لا إله إلا هو الواحد الأحد الفرد الصمد ، وأخبر أن الكافرين تنكر قلوبهم

ذلك ، كما أخبر عنهم متعجبين من ذلك : ( أ جعل الآلهة إلهها واحدا إن هذا لشيء عجاب

( وقال تعالى : ( وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر

الذين من دونه إذا هم يستبشرون ) [ الزمر : 45 ] . وقوله : ( وهم مستكبرون ) أي : عن

عبادة الله مع إنكار قلوبهم لتوحيده ، كما قال : ( إن الذين يستكبرون عن عبادتي

سيدخلون جهنم داخرين ) [ غافر : 60 ]